

منذ أتاح لهم صلح الحديبية الاختلاط بهؤلاء المسلمين ، ولسوا فيهم ذلك التبدل المذهل الذي جعل منهم أرقى مثل حي للإنسان الكامل الذي لا يعرف السير إلا في طريق الخير .

لقد كان القرشيون خاصة - لكثرة دعايات ساداتهم المضلة - لا ينظرون إلى أصحاب محمد إلا كما ينظرون إلى الحيوان الضار الذي لا يستحق الحياة وذلك للصورة المشوهة التي ترسمها للمسلمين في أذهان هؤلاء القرشيين أبواق دعساية سادات دار الندوة في مكة .

ولكن ها هي الحقيقة تنسخ تلك الصورة المختلقة المشوهة ، وتحل محلها الصورة الحقيقية المشرقة لهؤلاء المسلمين الذين لا يكاد أحدهم يفارق دين الوثنية ويعتنق الاسلام حتى يتبدل فيه كل شيء : أخلاقه .. سلوكه .. نفسه .. الأمر الذي كان مصدر الدهشة والتساؤل لدى عمامة المشركين الذين أتاح لهم صلح الحديبية الاختلاط بهؤلاء المسلمين ومعرفتهم على حقيقتهم .

#### رأي سيّد ثقيف في المسامين :

ولقد أفصح الكثير من أتبع لهم الاختلاط بهؤلاء المسلمين أثناء مفاوضة صلح الحديبية وطيلة أيام الهدنة .. أفصحوا عن هذه الدهشة لذلك التغير المذهل السريع الذي يحدثه الاسلام في نفوس معتنقيه ، وعلى تلك الصورة من الوضاعة والإشراق . وحتى الذين كانوا بالأمس سفاكي دماء وقطّاع طرق .. بمجرد